الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : نجيب الكيلاني و روايته الظلّ الأسوَد

١. ترجمة نجيب الكيلاني

ولد نجيب بن الكيلاني بن إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني في قرية (شرشابة) في محافظة الغربية، إحدى محافظات جمهورية مصر العربية، و كان ذلك في شهر المحرم عام ١٣٥٠ هـ الموافق الأول من يونيو عام ١٩٣١ م.[١]

و أسرة الكيلاني أسرة كبيرة تقطن (شرشابة) و بعض القرى المحيطة بها، و كان والده يعمل في الزراعة، و يعول أسرته المكونة منه، و من زوجته، و ثلاثة أبناء هم : نجيب و هو أكبرهم سنا، و أمين، و محمد، و حين بلغ نجيب الثامنة من عمره اندلعت الحرب العالمية الثانية، فعاشت القرية في أزمة

[١] عبد الله بن صالح العريني، الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م)، ص. ١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اقتصادية شديدة، و قد زاد الأمر شدة إلزام إلى قوات الاحتلال البريطاني، فأصبح الحصول على الحد الأدنى من ضروريات الحياة أمرا بالغ الصعوبة.[٢]

و قد التحق (نجيب) بكتاب القرية شأنه في ذلك كشأن أكثر الأطفال و أتم حفظ كثير من سور القرآن الكريم، و كان جده لأبيه يحض على تعليمه، و العناية به، لما لمسه فيه من ذكاء، و رغبة في التحصيل، و حين بلغ الثامنة من عمره، أخذه إلى المدرسة بـ (سنباط) و ألحقه بها، فما كان من والد نجيب إلا أن قبل بذلك، بعد أن كان مترددا تخوفا من النفقات المالية الباهظة التي سيضطر إلى تحملها.

ثم درس المرحلة الثانوية بـ (ططا)، و كانت الدراسة الثانوية تستمر خمس سنوات. و يذكر الدكتور (نجيب) بعرفان بالغ كيف كانت أسرته تعاني شظفا في العيش، و بؤسا لا مزيد عليه، و مع ذلك فقد كان والده يقدم له عن طيب خاطر كل ما يحتاج إليه، بالإضافة إلى إعفائه من العمل في المزرعة.

و حين أتم دراسته الثانوية التحق بكلية الطب في (جامعة فؤاد الأول) و كان يفضل الالتحق بكلية الآدب أو الحقوق لكن والده أرغمه على دخول

---

[٢] عبد الله بن صالح العريني، الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م)، ص. ١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلية الطب فوافق على كره منه، ثم مالبث أن أحبها، و رغب فيها. و قد عادت عليه دراسته العلمية تلك بفوائد كثيرة، و فتحت له آفاقا جديدة في العلم و المزرعة، و نمت فيه روح الموضوعية، و دقة الأحكام، و الالتزام الدقيق.

و حين وصل إلى السنة الرابعة في الكلية، أخذ إلى السجن بسبب انضمامه إلى جماعة الإخوان، و بقى فيه ثلاث سنوات، ثم أكمل دراسته بعد الإفراج عنه. و لكن هذه الأحدث كلها تقوى إيمانه، و لذلك كان عمله الأدبي ما زال يتأثر بتعاليم الإسلام.[٣]

الدكتور نجيب متزوج و له أربعة أبناء : ثلاثة ذكور و بنت واحدة و جميعهم ما زالوا يدرسون في المرحلة الجامعية، ما عدا الابن الأصغر فهو في المرحلة الثانوية.[٤]

للدكتور (الكيلاني) ما يربو على تسعة و خمسين كتابا في موضوعات علمية، و أدبية متنوعة. عدا الكثير من المقالات، التي ينشرها بين حين، و آخر في المجلات الإسلامية، و الأدبية. و قد استبد النتاج الروائي، و

---

[٣] عبد الله بن صالح العريني، الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م)، ص. ١٢-١٣.

[٤] نفس المراجع، ص ١٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القصصي بأغلب مؤلفاته. إذ بلغت رواياته ثلاثا و ثلاثين رواية و بلغت مجموعاته القصصية ست مجموعات.[٥]

يعد نجيب الكيلاني (١٩٣١ – ١٩٩٥ م) الروائي الإسلامي الأول في اللغة العربية، حيث قدم للمكتبة العربية عددا كبيرا من الروايات و القصص القصيرة، و هي غالبا محكومة بالتصور الإسلامي و صادرة عنه – و من خلال هذا الإنتاج القصصي الغزير استطاع أن يقدم النموذج الإسلامي في الرواية و القصة.[٦]

الأسماء روايات الدكتور (نجيب الكيلاني)، و قصصه القصيرة، و نشير إلى الموجود منها و غير الموجود فيما يلي :

١) الروايات التي تمت دراستها و تحليها : أرض الأنبياء، حكاية جاد الله، حمامة سلام، دم لفطير صهيون، الذين يحترقون، رأس الشيطان، الربيع العاصف، رحلة إلى الله، رمضان حبيبي، الطريق الطويل، طلائع الفجر، الظل الأسود، عذراء جاكرتا، على أبواب خيبر، عمالقة الشمال، في

---

[٥] عبد الله بن صالح العريني، الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م)، ص. ١٨.

[٦] حلمي محمد القاعود، الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني دراسة نقدية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م)، ص. ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الظلام، قاتل حمزة، ليالي تركستان، ليل الخطايا، مواكب الأحرار، النداء الخالد، نور الله، و اليوم الموعود.

٢) و من القصص التي تعد مفقودة : ابتسامة في قلب الشيطان، أرض الأشواق، أميرة الجبل، الريات السود، عذراء القرية، الكأس الفارغة، لقاء عند زمزم، ليل العبيد، و يوميات الكلب شملول.

٣) المجموعات القصص القصيرة التي تمت دراستها و تحليلها: دمور الأمير، حكايات طبيب، عند الرحيل، فارس هوازن، موعدنا غدا.

٤) المجموعة القصصية المفقودة : العالم الضيق.[٧]

توفى الدكتور نجيب الكيلاني في القاهرة يوم الأثنين : ٥ / ١٠ / ١٤١٥ بعد مرض شديد ألمّ به، و عولج في مستشفى الملك فيصل التخصصى بالرياض رحمه الله رحمة واسعة، و جزاه خير الجزاء على ما قدم من جهود مباركه في الأدب الإسلامي.[٨]

---

[٧] عبد الله بن صالح العريني، الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م)، ص. ١٨-٢١.

[٨] نفس المراجع، ص. ١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. اختصار رواية "الظلّ الأسوَد" لنجيب الكيلاني

رواية الظلّ الأسود هي إحدى من روايات الإسلامية معاصرة بتأليفها نجيب الكيلاني.[٩] يصور الحوادث التاريخية في الدولة الحبشة. و كانت في هذه الرواية قيمة دينية و صراعات السياسية و الثقافية بسبب اختلافات الدينية التي صورت في الفن الأدبي الرواية بتأليفها لنجيب الكيلاني.

فهذه الرواية تصوّر عن الإنسانية حيث وقع الصراع بين المسلمين و النصرانين. كان إياسو يريد أن يكون بلده بلدا آمنا بالتسامح بين المسلمين و النصرانين الذي يحرم بالمجتمعة. و لكن، تفري أحد أقارب المالك يرى أن الدولة لا يمكن أن تقف إذا كان هناك اختلاف في الدين، أن يجعله الحبشة دولة النصرانية، حتى لا يجاد دين فيها إلا النصارى في الحبشة. هذه الرغبة ليست رغبته وحده. بل قسيسون الكنيسة في الحبشة كان يفكرون ما يراه. و قاموا ضد قرار الأمير إياسو.

و لما أكره القسيسون والد إياسو ميكائيل و إياسو لمقاتلة المسلمون في دولة الحبشة. فرفضا لأنهما كانا يحترمان الاختلافات الدينية في الدولة و من حقوق الشعب. و الأهم من ذلك ميكائيل و إياسو كانا نصرانيا في الظاهر

[٩] نجيب الكيلاني، الظلّ الأسود، (بيروت: دار النفوس، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م)، ص. ١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و مسلم في الباطين. و ما النصاري إلا القناع لهم، و في أعماق قلوبهم، الإسلام ثابت بقوة. و يعتقدونه، و في الواقع ميكائيل هو المسلم الذي إضطر على تدين بدين النصاري. و بسبب عدم تحمل إياسو على هذا الكذب و النفاق، عندما يترحل إياسو أحوال البلاد الحبشة ليزور مجتمعه و أعلن إسلامية، و يسبب هذا الأمر الضجة في جميع أنحاء البلاد و يغضب عائلة المملكة و القسيسين، فضلا عن تفري حموه. و هم غاضبون جدا و سوف وضع استراتيجية لتقويض إياسو من منصبه. و في النهاية هاجموا المملكة و يحارب جنود المملكة و معهم الشعب الذين يحبون مالك إياسو. و لكن، للأسف الشديد استطاع المعارضون التغليب على إياسو فعزلوه من منصبه.

و لما حرب لتصدى على القصر، الواقع يسر تفري و قسيسون السيطرة على القصر، قبض على و أبه إياسو و أمه و زوجته. تحل محل السلطة إياسو عمتها زوديتو، و لكنها ليس مالكة في الحقيقة، بل مجرد الرمز و أمّا الحكومة في حقيقتها تحت يد تفري. بسبب طمعه، لا يستطيع أي أحد منعه من أن يكون مالكا. فسمم زوجته مالفين، و أما أبوها ميكائيل، و أما إياسو لا يعرف أين هما الآن، و إياسو قضى سنوات عديدة في السجن. زوديتو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المالكة و زوجها حصل عليهم نفض الأمر، بحيث ماتا على يد تفري. في هذه الرواية هو الموت إياسو على يدي جند تفري، و حدث القتل أمامه. و لكن في النهاية، بعد وفاة إياسو بكي تفري. و يشعر بالضعف جدا، عندما رأى إياسو أكره الناس عنده مات متبسما سعيدا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. المبحث الثاني : مفهوم الأدب

اختلف معناه عند العرب بالاختلاف العصور، فقصد به: التهذيب و الخُلُق (صدر الإسلام)، و التعليم (عصر بني أمية)، و التهذيب و التعليم معًا (العصر العباسي)، و كل المعارف غير الدينية التي ترقى بالإنسان اجتماعيًّا و ثقافيًّا (إخوان الصفا في القرن الرابع للهجرة)، جميعُ المعارف دينيةً و غيرَ دينيَّة (ابن خلدون)، سُنَنُ السلوك التي يجب أن تُراعَى عند طبقة من الناس (منذ القرن الثالث للهجرة – أدب الكاتب لابن قتيبة)، و كل ما ينتِجُه العقلُ و الشعور (المعنى العام منذ منتصف القرن التاسع عشر)، و الكلام الإنشائي البليغ الذي يُقصد به التاثيرُ في عواطف القُرَّاء و السامعين (الأدب الإنشائي، المعنى الخاص – منذ منتصف القرن التاسع عشر).[١٠]

و لكن مفهوم عن الأدب غير واضح، و يعرف الأدب عند علماء فيما يلي:

١. عند طه حسين، ان لكلمة الأدب معنيين مختلفين : أحدهما الأدب بالمعنى الخاص و هو الكلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه و سامعه لذة فنية،

---

[١٠] مجدي وهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، الطبقة الثانية، ١٩٨٤)، ص. ١٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سواء أكان هذا الكلام شعرا أم نثرا. و الثاني الأدب بالمعنى العام و هو الانتاج العقلي الذي يصور في الكلام، و يكتب في الكتب.

٢. و عند عبد العزيز بن محمد الفيصل، الأدب هو كل شعر أو نثر يؤثر في النفس و يهذب الخلق و يدعو إلى الفضيلة و يبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل.

٣. و عند محمد مندور، إن الأدب هو الشعر و النثر الفني.[١١]

في معنى الأدبي، ينقسم الأدب إلى قسمين : الأدب الوصفي و الأدب الإنشائي. معروف الأدب الوصفي بالعلوم الأدبية و ينقسم إلي ثلاث أقسام يعني تاريخ الأدب و النقد الأدب و النظرية الأدب. أما الأدب الإنشائي ينقسم إلي ثلاث أقسام يعني الشعر و النثر و المسرحية.[١٢]

و ينقسم النثر الأدبي إلى قسمين : النثر الأدبي الحقيقي و النثر الأدبي الخيالي. في اصطلاح الأدب العربي، النثر الأدبي الحقيقي يسمى بالأدب الوصفي أو العلوم الأدبية التي فيها تبحث عن تاريخ أدب و نقد الأدب و نظرية الأدب. أما شكل النثر الأدبي الخيالي في الأدب العربي الحديث و الأدب الإندونيسي

---

[١١] Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011) h. 25-27.

[١٢] Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab : Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012) h. 5-7.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ينقسم إلى ثلاث أنواع يعني الرواية أو الحكاية أو القصة و القصة القصيرة و أقصوصية و مسرحية.[١٣] و ستبحث الباحثة عن الرواية فقط لأن البيانات و مصادرها في هذا البحث هي في رواية الظلّ الأسوَد.

[١٣] Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab : Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012) h. 39-41.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. المبحث الثالث : مفهوم الرواية

الرواية لغة «من مادة (روى) الحديث و الشعر رواية، حمله و نقله، و هو راو، و جمعه رواة، و الراوي: راوى الحديث أو الشعر، ناقله، حامله، و الراوية : مؤنث الراوى، و من كثرت روايته، و هنا "التاء للمبالغة" و الراوية بمعنى القصة الطويلة».

و الرواية اصطلاحا هي «قصة طويلة تعني موضوعا من موضوعات الإنسانية، و من أنواعها السياسية و التاريخية و النفسية».[١٤]

الرواية أكبر أنواع القصص من حيث طولها، تحتوى على العديد من الشخصيات، لكل منها اختلاجاتها و انفعالاتها الخاصة. و تعتبر الرواية من أنواع الأدب النثري.[١٥] الرواية هي القصة من النثر التي فيها الحبكة و الموضوع المعقد، و الشخصية كثيرة، و موضع القصة متنوعة.[١٦]

الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون و الإنسان و الحياة و ذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، و القدر،

---

[١٤] حسن شوندى، رؤية إلى العناصر الروائية، (د.م:د.ن، تاريخ الوصول: ء/٧/١٣٩٠ هـ.ش)، ص. ٥١.

[١٥] نفس المراجع، ص. ٤٩.

[١٦] Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab : Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012) h. 41.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و تفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا.[١٧]

الرواية هي تعتبر من أنواع الأدب النثري. و هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه الإنسان و الحياة و ذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة و تفاعل الشخصيات مع البيئة.

و كان في الرواية العناصر التي تترابط بعضها ببعض يعني العناصر الداخلية و العناصر الخارجية.[١٨] و أما في هذا البحث، ستبحث الباحثة عن العناصر الداخلية فقط لأن في هذه رواية الظلّ الأسوَد هناك علاقة متبادلة أو إعادة تحديد بعضها البعض و تؤثر على بعضها بعضا.

---

[١٧] محمد عبد الغني المصري و مجد محمد الباكير البرازي، تحليل النص الأدبي بين النظرية و التطبيق، (عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢)، ص. ١٧١-١٧٢.

[١٨] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010) h. 23.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. المبحث الرابع : مفهوم العناصر الداخلية و أنواعها

١. مفهوم العناصر الداخلية

كان في الدراسة الأدبية مصطلاحان مهمان هما العناصر الداخلية و العناصر الخارجية التي لها أثر عظيم في تحليل النصوص الأدبية، و لكن في هذه البحث أرادت الباحثة أن تبحث إلا العناصر الداخلية. إن العناصر الداخلية هي أحد المناهج التركيبية في دراسة الأداب، و هذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفن الأدبي، التي تجعل الإنتاج إنتاجا أدبيا، و هي التي وجدها القراء فعليا في مطالعتهم على النصوص الأدبية و التناسق بين العناصر المختلفة هو الذي يحمل الإنتاج إلى حيز الوجود. و على ذلك الأساسي بأن النقد اعتمد على ذلك العنصرين بمعنى الحق، و العناصر الداخلية هي العنصر الذي يثيد الأدبو عناصرها الأحداث و الموضوع و الشخصية و البيئة و نقطة النظر و الأسلوب.[١٩]

العناصر الداخلية هي ما يكون لبناء الأعمل الأدبية من داخل الأطراف في هذا المجال قد يكون العمل الأدبي وفيرا على القيم الأدبية حيث أصبح كل من عناصر الداخلية وحيدا ترتبط بعضها مع بعض ما لم يكون واحد

---

[١٩] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010) h. 23.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منها (العناصر الداخلية) لبناء الرواية كان من غير سليمة بما رأيناه أن الرواية لا بد فيها من جموع هذه العناصر الداخلية المرتبطة حتى يفهم الناس أي الراغبون في النثر من مضمونها الشامل. [٢٠] من العناصر الداخلية البارزة هي الموضوع و الفكرة و الحبكة و الشخصية و الموضع و الأسلوب.[٢١]

٢. أنواع العناصر الداخلية

وصلنا الآن إلى تحليل أنواع العناصر الداخلية. و ما بحثت الباحثة فيها أن العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل من الأدب نفسه. فإن في هذا البحث ستبحث الباحثة تلك العناصر التي وجدت في رواية "الظلّ الأسوَد" و هي تنقسم إلى ستة أنواع فهي : الموضوع و الشخصية و الحبكة و الموضع و الأسلوب و الفكرة. و أما تفصيلها مما يلي:

١) الموضوع

الموضوع هو ما يدور حوله الأثر الأدبي سواء أدَلَّ عليه صراحة أم ضِمْنًا. و يُستعمل هذا المصطلَح الآن لدى علماء اللغة بمعنى أضيق

---

[٢٠] Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000) h. 76.

[٢١] Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011) h. 92.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هو : الفكرة الجوهرية للمؤلّف أو القضية العامة التي يُدافع عنها الأثر الأدبي.[٢٢]

الموضوع هو فكرة من القصة، و المؤلف في تأليف قصته لا يحاكى إلا بالهدف أي يدخل فيها الأشياء عن مسألة الحياة و رأى المؤلف عن هذه الحياة و الحوادث فيها و ذكر شخصية القصة، و كلها من فكرة المؤلف. يريد المؤلف أن يقول شيئا للقارئ. لا تحتاج المواضيع إلى ملموسة الأخلاقية دائما، فيمكن أن تكون مجرد مملوسة الملاحظات من المؤلف على الحياة.[٢٣]

و ليفهم موضوع الأدبية، واجب على القارئ أن يفهم العناصر التي ترتبط بالقصة و يخلص المعنى فيها و يستطيع أن يرتبط بالهدف الأديب.[٢٤]

ففي النصوص الأدبية يكون الموضوع المباشرة و غير المباشرة. و ذلك كانت الموضوعات في الحقيقية موضوعات غير المباشرة حتى ينظم

---

[٢٢] مجدي وهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، الطبقة الثانية، ١٩٨٤)، ص. ٣٩٦.

[٢٣] Jacob Sumardjo dan Saini K. M, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997), h. 56.

[٢٤] Andri Wicaksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, (Yogyakarta: Garudhawaca, 2014) h. 138-139.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القارئ الخلاصة بنفسه. فيعبر المؤلف في هذه الحالة عن الموضوع الرئيسي في حدة الرواية أو يعبر عنها في أجزاء المعينة مثلا في آخر القصة، و لكن يمكن له أن يقوض نهاية الموضوع إلى القارئ.

٢) الشخصية

الشخصية هي أحد الأفراد الخياليين أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث القصة أو المسرحية.[٢٥]

الشخصية هي العامل الأساسي في تحقيق الآثار الفنية، و هي التي تسبغ عليها طابعا خاصا. و تتجلى بوضوح في تصور موضوعاتها، و في تنفيذها، و الأسلوب المتبع فيها.[٢٦] الشخصية هي فاعل يعمل المواصلات بكل طباعها.[٢٧]

الشخصية لها معنيين يعني شخص في القصة و الطباع. كان التناسق الكامل بينهما. الشخصية هي الأشخاص معرض للقصة التي

---

[٢٥] مجدي وهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، الطبقة الثانية، ١٩٨٤)، ص. ٢٠٨.

[٢٦] جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤)، ص. ١٤٧.

[٢٧] Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab : Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012) h. 45.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عقب القارئ لها الأخلاقية و اتجاه الخاصة التي تفصح عن الكلام و الفعل.[٢٨]

في مجال وظيفة الشخصية في القصة، تنقسم الشخصية على قسمين : الشخصية الرئيسية و الشخصية الإضافية. الشخصية الرئيسية هي الشخصية المضلة في القصة. و أما الشخصية تطلع في القصة مرارا و هذه الشخصية ذكر كثيرا في القصة. و أما الشخصية الإضافية هي من يساعد في كمال السلسلة من القصص. في مجال الآخر، تطلع الشخصية الإضافية تتعلق بالشخصية الرئيسية.[٢٩]

و إذا نظرنا إلى أهمية الأشخاص أو الشخصيات الأدبية فهناك ذو الأهمية أكثر مما في الأشخاص الأخرى بعبارة أدق هناك الأشخاص الرئيسية و الأشخاص الإضافية أو الزائدية. و تعرف أهمية الشخصيات أو عدم أهميتها من كثيرة ذكرها أو قلة ذكرها في النصوص الأدبية كنصوص الرواية. و لكن مع ذلك قد تكون الأشخاص الأكثر مهمة لا تذكرها الكاتب كثيرا.

---

[٢٨] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010) h. 165.

[٢٩] Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2014) h. 79-80.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) الحبكة

الحبكة هي تَسلسُل الحوادث الذي يؤدِّي إلى نتيجة في القصة، و يكون ذلك إما مترتِّبًا على الصِّراع الوِجدانيّ بين الشخصيات أو تأثير الأحداث الخارجة عن إرادتها.[٣٠]

و من أهم العناصر الداخلية في النصوص الأدبية الحبكة. الحبكة هي حديثة رئيسية في الرواية التي يوصل إلى الحادثة الأخرى المقيد لتقوية الحادثة الأولى. و هي الموصلة بين العالة و المعلول.[٣١] و لا بد أن تكون الحبكة وحدة كاملة و شاملة في النصوص الآدبية.

الحبكة هي الخطاة – المشروع و يتواصل و يتحرك بالعناصر في القصة. و في إصطلاح آخر الحبكة هي مفتاح الحادثة في القصة التي تواصل الحادثة الأولى و غيرها بفائدة لتقوي الحادثة الأولى و الحبكة قد تكون العلة و المعلول.[٣٢] أما في الحبكة لا بد لوجود الصراع و لكن في القصة لا يستطيع أن يعبر بذلك.

---

[٣٠] مجدي وهبه و كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، الطبقة الثانية، ١٩٨٤)، ص. ١٤٤.

[٣١] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010) h. 194.

[٣٢] نفس المراجع، ص. ٢٢٣-٢٢٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و تنقسم الحبكة إلى ثلاثة أقسام و هي :

١. المرحلة الأولى : كانت المرحلة الأولى في قصة هي الإعتراف الذي يشتمل على الأعلام المهمة التى ترتبط بأشياء محدثة تالية من اعتراف الخلفيات و أفراد القصة و حالة القصة.

٢. المرحلة الوسطى : كانت هذه المرحلة تعبر الخلاف أو تراع و الخلاف قد بدأت في المرحلة السابقة. أما الخلاف الداخلى تقع في نفسية الأبطال و أما الخلاف الخارجى تقع بين الأبطال و غيرهم.

٣. المرحلة الأخيرة : كانت هذه المرحلة الأخيرة من القصة، فظهرت فيها الأجوبة من الوسائل المشكلات الموجودة. و رأى ربما من ممكنات أن تكون مختتمة بالحزن و الفرح.[٣٣]

مع أن الحبكة هي عقدة الأحداث في القصة، فليس من الممكن أن يعرض صراع القصة فجأة، بل يسير في المراحل التالية:

١. مرحلة وصف حالة أو الوضعية : هي مرحلة مقدمة قصة فيها إعلام الأول و إعتراف الموضع و الأشخاص القصة.

---

[٣٣] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010) h. 142-146.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. مرحلة ظهور الصراع : ظهر المشكلات و الحوادث التى تسبب الصراع.

٣. مرحلة ارتفاع الصراع : ينمو ظهور الصراع في المرحلة السابقة بنمو متزايد.

٤. مرحلة ذروة الصراع : خلص الصراع إلى الذروة.

٥. مرحلة نزول الصراع أو النتفيد : كان التنفيد و المفر للصراع الذى خلص إلى الذروة.[٣٤]

سلسلة من الأحداث التى تشكل القصة. و هو الحديث الذي لا يمكن إلا أن يسمى القصة التى يوجد فيها حدثا من الأحداث و التطورات تتطور إذا كان هناك السبب. العناصر التى يجب أن تكون موجودة في الحبكة هي إدخال و الصراع و الذروة، و مكافحة ذروتها الانتهاء.

[٣٤] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010) h. 149-150.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) الموضع

و الموضع هو مكان و زمان الذي تجرى فيه حوادث القصة المدخولة في موضع الإجتماعى الموجود في النص الأدبي.[٣٥] و كان الموضع ثلاثة أنواع و هي الموضع المكانى و الموضع الزمانى و الموضع الإجتماعى كما يلي :

١. الموضع المكانى

هو مكان وقعت فيه حادثة القصة، و قد تتكون أسماء المكان في النصوص الأدبية حقيقية واقعية و غير واقعية بل غير واضحة حسب ما أراده الكاتب عند إلقائهم النصوص الأدبية. و الموضع المكاني بإسم غير الواضح هو الشكل و الصفة من المكان المعيِّن فقط كالقرية، و النهر، و الطريق، و المدينة، و غيرها.[٣٦]

و وصف الموضع المكانى بالضبط و الواقعى هو مهمّ ليؤثر القارئ أن قد كانت و حدثت هذه الحالات في القصة يعني في المكان الذي حكى المؤلف في القصة.

---

[٣٥] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010) h. 216.

[٣٦] نفس المراجع، ص. ٢٢٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الموضع الزمانى

هو يتعلق بالأزمنة تحدثت فيها الحادثة في النصوص الدبية، و قد يكون هذا الموضع الزمانى واقعيا حيث توافقا عليه حادثة حقيقية و غير حقيقية أو خيالية حيث كانت تقع فيه الحادثة الرواية خيالية من تلقاء الكاتب أو الأدباء.[٣٧] يكون الموضع الزمانى في النصوص الأدبية المعظَم و الوظيفي إذا شكله المؤلف بالضبط.

٣. الموضع الإجتماعى

يتعلق هذا الموضع الإجتماعى بالحياة الإجتماعية في المكان يعيش فيه الأبطال أو الأشخاص من عُرْف و تَقْليد و عادة و اعتقاد و معيشة و غير ذلك من الأمور الإجتماعية.[٣٨]

و يحصل من هذا أن الموضع الإجتماعى التبيان عن العرف الخاص و غيره من الأمور الإجتماعية، التي وقعت فيه الأشخاص كيف ما صورتها النصوص الأدبية.

---

[٣٧] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010) h. 230.

[٣٨] نفس المراجع، ص. ٢٣٣-٢٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) الأسلوب

الأسلوب هو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موفقة و الإيانة عن شخصية الأدبية الممتزة عن سواها لا سيما في إختيارا المفردات و صياغة العبارات و التشابيه و الإيقاع. و يركز على أساسين : أحدهما كثافة الأفكار الموضحة و خصبها و عمقها أو طرافتها، و الثاني تنخل المفردات و انتقاء التراكيب الموافق التأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصلا لتراكم ثقافة الأديب و معانته.[٣٩]

و كان إختلاف قليلاً في استخدم المؤلف الأسلوب في الأدبي العربي بين المدّتها بالمدّة. مُعظَم الأسلوب النثر في عصر البداية الإسلام هو الأسلوب البسيط و لا صعب. و في عصر النهاية الأمويّ و بداية العبّاسية هو إيقاع العبارة مع المعنى و اللغة المجازية كالتشبيه و الإستعارة و المجاز. و في نهاية العبّاسية حتى قرن الأوسط هو الأسلوب البديع و خاصة السجع. و أما استخدم الأسلوب في عصر الحديث هو بناء على مذهبه الأدبي.[٤٠]

---

[٣٩] Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000) h. 93.

[٤٠] Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab : Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012) h. 47-48.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦) الفكرة

أما الفكرة في آثار الأدبية تدل على نظر الحياء المؤلف التي تتعلق به و النظرية بالقيم الحقيقية.[٤١] أما الفكرة عن إراده الكاتب لإلقائها إلى القارئ.[٤٢] و من هذا البحث أن القارئ يستطيعون أن يأخذوا مضمونات الرواية حيث وجد فيها القيم الإنسانية و الإلهية. و هذه الفكرة مهمة للتواصل إلى الحياة القارئ حيث كانت حياة مختلفة.

و من النظرية السابقة تتبين للباحثة أن الرواية مشتملة على العناصر الداخلية. فالأديب يعتمد على القوة الداخلية من الموضوع و الشخصية و الحبكة و الموضع و الأسلوب و الفكرة حتى تبني النصوص الأدبية الملذّة قرائتها و سامعها عند مقابلها.

---

[٤١] Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), h. 92.

[٤٢] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2010) h. 323-324.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id